

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب
الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانبياء والمرسلين
وخير الخلق اجمعين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه الطيبين
الطاهرين صلافة داية الى يوم الدين **وبعد** فقد اضيق في فضائل
بيت المقدس ونسب ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم عليه من كتاب
المستقصى للامام بها الدين بن سكر بن سكر رحمه الله والقليل منه من كتاب
ابن حجر الميعاد المتوفى بن ابراهيم القديس رحمه الله ونقلته
كتاب ابي المعالي محمد بن ابي من كلامه والباقي من المستقصى
وتدريعت الاسانيد من ذلك كل ما اقتضته في ذلك المسحوق وقد
المتحجب يتسفع بدان شأ الله تعالى من افعين النظر واحسن
وانبع من القول احسن وكشف عنه حجب العناد وحلية
له سيل العباد من العباد ووفق للبلد السديد وكان له قلب
او القى السبع وموشهد والله تعالى اسأل ان لا يجيب رجاء حصول
النفع به بكنهه وكرمه وقد رتبته على ثلاثة عشر فضلا **الفصل**
الاول في ايتنا بنا المسجد الاقصي **الثاني** في شدة الجاهلية
وفضل ايتنا به واسراجه ومن اين يدخل مدينة بيت المقدس
ومن اين يدخل مسجدها وفصل ايتنا بيت لحم والصلاة فيها
الفصل الثالث فضل الصلاة فيه وفضل الحج والصلاة في مسجد
المدينة والمسجد الاقصي في عام واحد **الفصل الرابع** في فضل
الاحرام من بيت المقدس وفضل الاذن فيه **الفصل الخامس**
في فضل الصدقة فيه والقيام **الفصل السادس** في فضل الفتح
واثرها من الجنة **الفصل السابع** في فضل البلاطة السوداء ومن اين

الفصل

يدخل

يدخل الصفة **الفصل الثامن** في قبة المعراج وقبة النبي صلى
الله عليه وسلم وباب الرحمة ومحراب زكريا والصخرة التي في
موضع الجامع وباب السكينة وباب طه وباب عمر وقبة
المحاريب وباب النبي صلى الله عليه وسلم وطور زينة وقبة
السلطة وباب القبة **الفصل التاسع** في ما في بيت المقدس وغيره
سوان وجب الورقة **الفصل العاشر** في السامرة وفضل
من مات في بيت المقدس **الفصل الحادي عشر** في ما راي
انه يزور في تلك المواضع ومن لم يزر **الفصل الثاني عشر**
في فضائل جامع بيت المقدس **الفصل الثالث عشر** في
فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وما اقبل به
الفصل الاول في ايتنا بنا المسجد الاقصي روي البخاري
في صحيحه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اولها قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم قال
انما ادرى تلك الصلاة فضل فيه هكذا نقلته من البخاري رواه
الحافظ بها الدين في كتاب المستقصى بسنده عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اولها قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصي
قال قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم قال طواف القوي
فانما ادرى تلك الصلاة فضل فيه فمد مسجد ثم قال ما حدثني
محمدا اخراجه في الصحيحين واخرجه الساندي والقرطبي ونقلته
من باب اي مسجد وضع في الارض اولها من جامع فضائل القدس
ثم روي بعد ذلك في باب بنايت على اسكن قديس عن كعب قال

بناسليمان بيت المقدس على اسكن قديم كانا ابراهيم الخليل
عليه السلام عليه وسلم الكعبة على اسكن قديم قال ولا اسكن القديم
الذي كان لبيت المقدس اسمه سام بن نوح ثم بناه داود
وسليمان عليه السلام على ذلك الاسكن قلت وقد يقال ينبغي
ان يكون اسمه سام بن نوح على بنا قبله للمحدث العجيج المتفق
فانه روي في الارزي رحمه الله عن حماد انه قال لقد طق الله
موضع هذا البيت يعني البيت الطام قبل ان يخلق الله ثمان
الارض بالفي سنة وان قواعده في الارض اربعة السقي
متر روي عن ابن الحسن قال ان البيت من بناء الملائكة ثم روي
بعد ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم اول من اسس
البيت وصي فيه وظائف به ثم انه درس موضع البيت في الطوى
حتى بعث الله تعالى ابراهيم واسماعيل فرقا قواعده وادكان
الامر كدكان وكان بينهما وبين المسجد الاقصى اربعون سنة
كان اقدار المسجد الاقصى قبل سام بن نوح فانه قال في كتاب
المغني في غريب المذهب انه كان بين ادم ونوح الف سنة
وما يتا سنة ونبه الامام في كتاب الاعلام له على انه ينبغي المسجد
الاقصى بعض اوليا الله تعالى قبل داود وسليمان ثم بناه
داود وسليمان وزاد الله وورثها فاضيق اليها بناءه
الفصل الثاني في تشييد الرجال الى بيت المقدس وفصل
اتبانه واسلحه ومنه ان يدخل مدينة بيت المقدس ومن
انه يدخل مسجدها وفصل اثبات بيت لحم والصلاة فيها
عن ابن سعد اخذ روي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشي الرجال الا الى ثلاثة ما جدمسجد المدينة ومسجد

ابراهيم

ابراهيم ومسجد بيت المقدس وقال رواه البخاري ولم
ثم ذكر في رواية اخرى المسجد الحرام ومسجد بني والمسيح الاقي
وفي رواية اخرى من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
تشيد الرجال الى ثلاثة ما جدمسجد الحرام ومسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقي وفي حديث اخر ان النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعمل المصطفى الا الى ثلاثة ما جدمسجد
وذكرها في رواية انما يضرب اكباد المصطفى الى ثلاثة
ما جدمسجد وذكرها في حديث ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشي الرجال الا الى ثلاثة ما جدمسجد
الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقي يعني به مسجد
بيت المقدس وصلاة في المسجد الحرام بماية الف صلاة
وصلاة في مسجد بلف صلاة وقال بعض الرواة كان في
صلاة وصلاة في المسجد الاقي بعشرة الاف صلاة وفي
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشي الرجال
الا الى اربعة ما جدمسجد الحرام ومسجد بني هذا
والمسجد الاقي ومسجد دمشق نقلته كله من
شيد الرجال وعن دية الاصابع انه قال قلت لباري
الله اريد ان ابني ما بالبقا بعدك فابن تاجرنا قال
عليكم بيت المقدس لعل الله يرفعكم وروية بعد ذلك
اليه وروى عن قال ابن ايوب يعني مسجد بيت المقدس
رواه في اخر كتابه المصطفى بيت المقدس وروى
عن يحمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت يا رسول الله افنتا في بيت المقدس قال انشوه

فصلوا فيه قالت وكيف والروم اذ ذلك فيه قال فان لم يستطيعوا
فابعثوا يزيث سرج في قناديلهم رواه ابو داود ورواه القزويني
نقلته من اول القليل الثاني في بيت المقدس ورواه ابو داود قال
قلت يا رسول الله اخبرني عن بيت المقدس قال ارض المحشر
والمنشأ اتوه ففعلوا فيه نقلته من انا فضل الصلاة في بيت المقدس
عليه وسلم من اثنى بيت المقدس حقوله ورضع له اربع رجا
نقلته من اثر رواه عنه في فضل الصلاة في بيت المقدس ورواه
ان شا الله في فضل الصلاة فيه اثر ان في هذا المعنى وعن كعب
انه قال ان الله عز وجل بابا مفتوحا في سماه الدنيا كد باب بيت
المقدس ينزل منه كل ليلة سبعون الف ملك يتفقدون من
اني بيت المقدس يبعث فيه نقلته من باب ينزل الملائكة
على بيت المقدس ورواه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زار بيت المقدس حثيا اعطاه الله
تقاي ثواب الف شهيد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زارها كائنا زاد بيت المقدس ومن زار بيت المقدس
محتجا حمى الله وجهه على النار وعن كعب قال من اتي
بيت المقدس لحاجة لا لباله الله غيرها اعطاه الله اياها
نقلته من زيادة القدس وعن حنبل بن علي ان صفيته
روح النبي صلى الله عليه وسلم اتي بيت المقدس ففعلت
فيه وصعدت ابي طور رتبها ففعلت فيه وقامت على طرف الحقل
وقالت من هاهنا يتوفى الناس يوم القيامة الى الجنة والى
النار نقلته من باب طور رتبها وعن معوية بنت الحارث روح

الروح

النبى

روح النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت
المقدس قال ارض المحشر والمنشأ اتوه ففعلوا فيه فان الصلاة
فيه كالف صلاة فيما سواه قال ارايت يا رسول الله من لم يطبق
حجلا اليه قال فليهدك اليه رتبنا ليسج في قناديلهم وعن معوية
مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله افتنا
في بيت المقدس قال ارض المحشر والمنشأ اتوه ففعلوا فيه
فان الصلاة فيه كالف صلاة فيما سواه قالت ارايت من لم
يطبق ان يحل اليه او ياتيه قال فليهدك اليه رتبنا ليسج في
قناديلهم فان من اهتدى اليه دلك كان كمن صعد فيه ارضه
القرى وبنى نقلته من باب اسراج بيت المقدس وعن كعب
انه قال كما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس وضع القرابين
في رجة المسجد ثم قام على الصخرة ثم قال بعدتنا وحمد
الله اني اسكن لمن دخل هذا المسجد حسن خصال ان الله
اليه مذنب لم يعمده الا لطلب التوبة ان تقبل منه وتوب
عليه وتغفر له ولا يدخل اليه خافيه لم يعمد الا لطلب الاثم
ان تومنه من خوف وتغفر له وتوبه ولا يدخل اليه يقي
لم يعمده الا لطلب الشقا ان تشفه من سقم وتغفر له وتوبه
ولا يدخل اليه مخط لم يعمده الا لطلب الارتقا ان تنفي
بلا دة وادى الى تصريف يقصر عن بيته حرج حرج منه
الله ان اجيبه دعودتي واعطيتني ميلتي فاجعل
علامة ذلك ان تقبل قرابيني فتمرت نارها السما فاحملت
القرابين وصعدت الى السماء ونقلته من ارض باب بنا سليمان
عليه السلام بيت المقدس وعن عبيد الله بن عمر رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بنى سليمان البيت سأل
ربه عز وجل ان يعطيه ثلاثا فاعطاه اثنتين وانا ارجو ان يكون
قد اعطاه الثالثة لانه سأل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك
وسأله حكما وعلما لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك وسأله
ان لا ياتي احد من البيت قبضاي فيه الا رجوع من دعوته كيوم
ولدت امه وانا ارجو ان يكون قد اعطاه ذلك وعن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب انه قال ان سليمان بن داود عليهما
السلام لما فرغ من بناء بيت المقدس قرب قريانا فتقبل منه
ودعا الله بدعوات فنهض قال اللهم اجمع بيني وبينك في كل
يوم هذا البيت ثانيا اليك انما اجابني بفضل من خطاياهم ودفوعه
ان تقبل منه وان تركته منه كيوم ولدت امه وفي رواية وشي
من خطاياهم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس قال
الله عز وجل ثلاث جعل لي حكما يوافق حكمه ومكلا لا ينبغي
لاحد من بعده ولا ياتي هذا البيت احد الا الصلاة فيه ان
خرج من دعوته كيوم ولدت امه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاثنتان فقد اعطيهما واما الثالثة فارجو ان يكون قد اعطيهما
فقال دعاني بنو ورجائي وفي رواية عن عبد الله بن عباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما فرغ من بناء
مسجد بيت المقدس سأل الله تعالى حكما يصاف حكمه ومكلا
لا ينبغي لاحد من بعده ولا ياتي هذا المسجد الا الصلاة
فيه الاخرى من خطيئته كيوم ولدت امه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما الاثنتان فقد اعطيهما وانا ارجو ان يكون

قد اعطيه

قد اعطيه الثالثة رواه الشيخان في رواه ابن ماجه وعن ابن
العوام انه قال ذكر لنا ان سليمان لما فرغ من بناء بيت المقدس
دفع ثلاثه الاف بقره وسبعة الاف شاة ثم قال اللهم من اتاه
من ذنب فاحفر فيه او من ضره فاستشف ضره فلا ياله احد
الا احباب من دعوة سليمان بن داود عليه السلام خير كثير
نقلته من باب دعاء سليمان لما فرغ من بناء بيت المقدس
وروي الامام البيهقي في باب الاموات كتاب دلائل النبوة
يشده عن شاذان بن اوس قال قلنا يا رسول الله كذا
يك قال صليت باصحابي صلاة العقيقة بمكة فاني اني
جبريل عليه السلام بدابة بيضا فوق الخمار وودون البغل
فقال اركب فاستصعب علي فراها منك يادها ثم حملني
عليها فاطلقت تدركني بايقع حافرها حيث ادرى طرفها
حتى بلغنا ارضنا ذات خيل فالتفتي فقال صليت ثم
ركبت فقال تدركني صليت قلت الله اعلم قال صليت ثم
صليت بطيعة فاطلقت تدركني بايقع حيث يقع طرفها
ثم بلغنا ارضنا فقال انزل فصل او قال انزل فنزلت ثم
صليت فصليت ثم ركبت فقال تدركني صليت قلت الله اعلم
قال صليت بعد نبي صليت عند شجرة ثم صليت ثم انطلقت
تدركني بايقع حافرها حيث ادرى طرفها ثم بلغنا ارضنا
لنا قصورها فقال انزل فنزلت فقال صليت فصليت ثم ركبت
فقال تدركني صليت قلت الله اعلم قال صليت بيت
الحج حيث ولد عيسى عليه الصلاة والسلام ثم انطلقت بي حتى
اتصا المدينه من بابها اليماني فاني قبله المسجد فسرط دابة

حافرها

ودخلنا المسجد من باب فيه عيل الشمس والقمر فصليت في المسجد
حيث شاء الله واخذ في من البطش الله ما اخذني فالتيت باناسين
في احدى لبن وفي الاخرى من فارس الى بها جميعا فعدلت بينهما
ثم مداني الله فاليك فالتيت الذين شرب حتى عرف جيتني فاني
ليدي شحج تنكي على ميزان له فقال اخذ صاحبك الفطيرة انه
لبيدي ثم انطلق في حني اتينا الوادي الذي فيه المدينة
فاذا جيتني فكشف عن شئ الذي فالتيت يا رسول الله كيف
قال فقل الحمد للسمحة ثم انصرفت في فترت بصير فترت
بمكان كذا وكذا قد ضل بصير لم تجمعه فلان فالتيت عليه
فقال بعضهم به اصوت محمد ثم اتيت اصحابي قبل الصبح على
فاتاني ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليل فقلت كنت
في مكانك فقال اني اتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله
انه سيرة شهر فقصته لي فقال فني بعصر طراني النظر اليه الساب
احد عن شي الا اجميع عنه قالت ابو بكر استه انك رسول
فقال المشركون النظر والي ابن ابي كسهم يدعي انه ابن بيت
المقدس الليل فقال ان من انه اقول لكم اني مررت ببوك
لكم بكان كذا كذا قد اضلوا بهم فجمعه فلان وان وسيرهم
ينزلون ينزلون بكذا ثم كذا وياتيكم يوم كذا يقدمه جمل
ادم عليه مع اسود وعلا وان سورتان فلما كان ذلك اليوم
اشرف الناس ينظرون حتى قرب نصف النهار اذا قبلته العين
بقدم محمد ذلك الجبل الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا
راى في روابه الامام البسقي قال عتقة هذا السناد صحيح ورويت
من الحديث في كتاب قبيل الخليل عليه السلام منفق الا عن رواية

الطبري

الطبري وغيره وفيه بداية بيضا من غير شك وفيه اول احق
لفنا ارضا ذات نخل فقال فترت ثم قال صلى الله عليه وسلم
الفصل الثالث في فضل الصلاة في بيت المقدس وفصل في
والصلاة في مسجد المدينة والمجيد الاقضي في عام واحد روي
الامام عن عبد الله بن عمر بن العاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول صلاة في بيت المقدس خير من الف صلاة
فيما رواه الا المجيد الحرام ومجيد بها وعن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في المسجد الحرام نيرة
غيره مائة الف صلاة ومجيد في الف صلاة ومجيد
بيت المقدس خمسمائة صلاة وفي حديث اخر عن ابي العباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في بيت المقدس
خمسمائة والحجامة فيها ثمانون حجامة وعشرين وعن
ابن مبرق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام في بيت المقدس عفت دونه كلها وعن ابن بن
ماين رضي الله عنه صلاة الرجل في بيت صلاة وصلاة في مسجد
القبيل ثمانين وعشرين وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه
ثمانين صلاة وصلاة في المسجد الاقصى ثمانين صلاة
الف صلاة وعن ابن ابي ابي جلي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حج واعتمر وصلى في بيت المقدس وجاهد
ورابط فقد اكمل جميع شئ وعنه يكون قال من اخذ
الي بيت المقدس لفرج الله الا الصلاة فليصلاه في حقه صلوات
صالحا وطهرا وعصرا ومغربا وعشا خضع من خطبة كيوم وليلة
امه وفي رواية اخرى هي اظهر وعصرا ومغربا وعشا ثم

صلى الفداء حين من دونه كيدوم ولدته امه وعنده ايضا قال من زار
بيت المقدس شوقا اليها دخل الجنة تدللا وزار جميع الانبياء الجنة
وعبطوا عندهم من الله تعالى واما رفقة خريجا من بيت
المقدس ثم عشرة الاثنى من الملائكة يستغفرون لهم ويصلون
عليهم وليس مثل اعمالهم الا انهم يأتون بيت المقدس وكلهم كل
يوم يقومون فيه اربعين يوما من دخل بيت المقدس
ظاهر امن انك لا تتركاه الله بانيه رحمة ما فيها رحمة الله
فتمت على جميع الخلايق لوسعته ومن صلي في بيت المقدس
ركعتين قرا فيها فاتحة الكتاب وقيل هو الله احد خرج
من دونه كيدوم ولدته امه وكان له بكل شجرة من جنة
جنة ومن صلي في بيت المقدس اربع ركعات من كل الصراط
كالقرب الخاطف واعطى امانا من الفروع الاكبر يوم القيامة
ومن صلي في بيت المقدس ست ركعات اعطى مائة دعوة
مكشاة او مائة هبة من النار ووجبت له الجنة ومن صلي
في بيت المقدس ثمان ركعات كان رفيق ابراهيم خليل
الرحمن ومن صلي في بيت المقدس عشر ركعات كان رفيق
داود وسليمان في الجنة ومن استغفر للمؤمنين والمؤمنات
في بيت المقدس ثلاث مرات كان له مثل حسناتهم ودخل
في كل مؤمن ومؤمنة من دعائه سبعون مغفرة وعقوله
دونه كلها وعن محمد بن شبيب قال قلت لعثمان بن العطاء
الحارثاني ما تقول في صلاة في بيت المقدس قال اني فصل فيه
فان داود واسمه وبناه سليمان ويلطه بالذهب ليقربه
ولبنة فضة وليس فيه قدر شبر الا وقد سجد عليه ملك اوتي

ملعل

ملعل جبهتك ان تقاي جبهته بي اوملك وعن سفيان
الثوري انه سألهم رجل عنك فقال يا عبد الله ما تقول
في بيت المقدس في الصلاة في هذه البلدة قال بانيه الف
صلاة قال في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنين
الف صلاة قال في مسجد بيت المقدس قال باربعين الف
صلاة قال في مسجد دمشق قال ثلاث الاف صلاة وروى
عنه عثمان انه قال من حج وصلي في مسجد المدينة والمسجد
الاقصى في عام واحد خرج من دونه كيدوم ولدته امه
وقال هذا الحديث غريب ثقته في فضل الصلاة في المساجد
الثلاثة وفي كتاب ابن المزيان عن ابي الحسن بن مسلم بن
سلم بن جابر عنه انه قال كان ياتي ابي شيوخا يعني سهل بن
عبد الله وغيره اربعة اضعاف تكبيرهم ويصلون ويملكون
عليهم ثم يحضون اليه عبادات فيصومون بها شهر رمضان
فاذا انقضوا مضوا اليه مكة فحجوا مع الناس ثم يرجعون
مكة اليه بيت المقدس فيصلون بها وهذا من كل سنة ذكره
قبيل باب ترويه المائدة **الفصل الرابع** في فضل الاحرام
من بيت المقدس والاداء فيه عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل حج او عمر
من المسجد الاقصى اليه المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ووجب له الجنة ذكره في رواية الدارقطني وفي
رواية عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم من بيت المقدس حج او عمره كان من دونه كيدوم ولدته
امه وفي رواية اخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال

رواه ابو داود ورواه الفريابي ومن حكيم قال من اهل
 بؤرة من بيت المقدس غفر له وعن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من احرم من بيت المقدس قدم ملكه مغفورا له
 وقال ابن عمر رضي الله عنهما من احرم معتمرا في شهر رمضان
 في بيت المقدس عدلت عشر غزوات مع رسول الله صلى الله عليه
 وعن جابر بن رجل قال قال رسول الله ابي الخلف اولاد خولا
 الجنة قال الا نيا قال يا بني الله شرم قال شرم الشهرة
 قال يا بني الله شرم من قال مودع بيت المقدس قال بالبحر
 ثم من قال مودع المسجد الحرام قال يا بني الله شرم من قال شرم
 مودع المسجد الحرام قال يا بني الله شرم من قال شرم سائر
 المودع **الفصل الخامس** في فضل الصدقة بيت المقدس
 والصيام فيه وشهد المومنين عن الحسن البصري رحمه الله
 انه قال من تصدق في بيت المقدس بدرهم كان قداه من
 الفاروق تصدق برغيف كان كمن تصدق بجبال
 الارض ذهب وعن مقاتل قال من صام يوما في بيت المقدس
 كان له بركة من الفاروق وفي كتاب ابن المرحبان عن الربيع
 انه قال ان الباس والحضر يصومان شهر رمضان في بيت
 المقدس ويوفيان المومنين في كل عام وكفى قبيل باب
 من اسرج بيت المقدس **الفصل السادس** في فضل الصلوة
 وانما من الجنة عند رافع ابن عمار والمري قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة والنجوة من الجنة وعن علي
 ابن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 سيد ابتاع بيت المقدس وسيد الصلوة في بيت المقدس ومن

ابن بكار رضي الله عنهما قال من خضع بيت المقدس من صخور
 الجنة وعن كعب قال الكعبة بمنزلة البيت المعروف في السماء
 اسبعة الذين تجبه الملائكة لو وقعت منه احجار وقعت
 على ارجاء البيت وان الجنة في السماء اسبعة بمنزلة البيت
 لو وقع منها حجر لوقع على الصخرة ولكن دعيت رسول الله
 الجنة دار السلام وعن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال قال الله تعالى لصلوة بيت المقدس ذك جنبي
 وثارني ونيك حماري وعقالي فطوبى لمن زارك ثم طوبى
 لمن زارك وعن عباد بن الصامت قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من خضع بيت المقدس على حمله وانخله على
 نهر من انهار الجنة وحت الخلة اسم امرأة فرعون ومن
 امرأة عمران ينظمان سبط اهل الجنة اليه يوم القيامة
 وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا نزل
 كلما والسج والرياح في تحت خضع بيت المقدس وفي رواية
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المياة العذبة والرياح
 اللوايح خرجت من اصل صخرة بيت المقدس وعن ابي
 ابن كعب انه قال ما من ماء عذب الا خرج من تلك الصخرة
 التي بيت المقدس وعن ثوبان البجلي قال قال الصخر
 من تحتها اربعة اثمار من الجنة سبحون وجيكون
 والفراوات والنيل وعن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم قال الله تعالى لصلوة بيت المقدس انت عرس
 الارواح ومن تحك سبط الارض ومنك ارتفعت اليه
 الي السماء ومن تحك كل امة عذب يطلع ابن روض الجبال

مطلب

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضر
الي الى بيت المقدس الي جبريل الي الصخرة فقال من هذا هنا
عن ركب الي السما قال يعني الله ان قلت نحن في موضع عرج
منه ركب فضليت بالنبيين ثم عرج الي السما نقلته من باب
مواضع الصخرة قلت قوله عز في اسين المراد منه ما يفهم
عقله في حقايل امر يليق جلال الله تعالى وعن ابي ارس
الجولاني قال يقول الله في بيت المقدس يوم القيامة
مرجاة ايضا كورن السما والارض ثم رضي عليها عرشه
ويضع ميزانه ويقضي بين عباد الله ويصعد من الله الى الجنة
والنار وعن ابي البخترية القافعي قال تكلم الصلوات في سبع
مواضع على الكعبة وعلى صخرة بيت المقدس وعلى طور زيتا
وعلى طور حنينا وعلى الصفا وعلى صخرة العقبة وجبل عرفه
وعن الحسن بن علي بن احمد الواحد قال في قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تحرفون يدعوا
اسرا فيل من صخرة بيت المقدس حين ينفخ في الصور ياب
الله تعالى يوم الموعود وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري الي
صخرة بيت المقدس عرس الصخرة وعن عبد الله بن عبد
اللام من صخرة في بيت المقدس الف ركعة عن عيسى الصخرة
وعن يارها دخل الجنة قبل موته ويراها في منامه وعن
الطوسي قال اذا دخلتم الصخرة فضعوها عن ايديكم وعن
قال من اتي بيت المقدس فضلي عن عيسى الصخرة وشمالها
ودعا به موضع الصلاة وتصدق بما اوكلت بسجيت دعاءه

وكشف الله

وكشف الله كبريه ووضوح من دعوه يوم ولدت منه وان قال
الله الشهادة اعطاه اليها وقال ابو المعالي الشريف بن ابراهيم
في باب ما يتج من الدعاء اذا دخل الصخرة يتج لمن دخل
الصخرة ان يجعلها عن يمينه حتى يكون خلاف الطواف حول
بيت الله الحرام فيجي الي موضع يدعو الناس فيضع يديه
عليها ولا يقبلها ثم يدعو قال فان احب ان ينزل تحت
الصخرة فليفعل ولكن ينبغي له ان يقدم الفضة ويحسب
الي الله تعالى ويحتمد في الصلاة والله غافا فانزل
صلى الله عليه ودعا بالادعية الماثورة واحب له ان يحتمد
في الدعاء تحت الصخرة فان الدعاء في ذلك الموضع مستجاب
ان شا الله تعالى قلت الادعية الماثرة الماثرة ليس فيها
خصوصية بهذا الموضع لكنها ادعية مباركة وعن كعب
قال احب الي الله الى الله تعالى بيت المقدس واحب
القدس الي الله تعالى الصخرة وطور زيتا نقلته من
باب بيت المقدس صخرة الله في بلاده ومن زيار
اسم ان مفتاح صخرة بيت المقدس كان عند سليمان
بن داود وعليها السلام لان من عليه احدا فقام ذات
ليلة ليفتحه ففعل عليه واستعان بالارض فصر عليهم
ثم استعان بالجن فصر عليهم مجلس كيا حنينا يظن
ان ربه قد منعهم من بيتهم فيما هو كذلك اذ اقبل عليه
شيخ ليكني علي عصاة وقد طعن في السن وكان من جلساء
داود وعليه الصلاة والسلام قال يا بني الله اراك حنينا
فقال فتمت الي هذا الباب لا تفتح فصر عليهم فاستغفرت

عليه بالانسان فلم يفتح فصر عليهم فلم يفتح ثم استعنت عليه
بالجن فلم يفتح فقال الربح الا املككم بكمالات كان ابوك داود
يقول لمن عندكم فليكشف الله عنه ذلك قال بني قال قل اللهم
ببورك اهديت وبفضلك استغفرت وبك اجسدت واست
دفنوني بين يديك استغفر وتوب اليك يا عمان فلما كان
انفتح له الباب قال ابدل المعالي يسحب له ان يدعوه
الدهك اذا دخل من باب الضيق وكنت من باب السجد
نقلته من باب دعا سليمان لا تغفلت ابواب مسجد بيت
المقدس وروي ابدال المعالي عن محمد بن شهاب الزهري
قال لم يبعث الله تعالى من بعد نوح ادم الى الدنيا نبيا
الا جعل قبلة محقة في بيت المقدس ولقد صلى اليه نبيا صلى الله
عليه وسلم ستة عشر شهرا رواه في باب كم صلى النبي صلى الله
عليه وسلم والمسلمون الى بيت المقدس **الفصل السابع في**
البلاطة اسودا من اين يدخل العنقة عن ابراهيم بن
سهران قال حدثنا خيلة وكانت ملازمة العنقة ببيت
المقدس قالت لم اعلم يوما الا وقد دخل من الباب انفتحت
رجل عليه بمئة الف فدخل فقلت انظر ثم ركعتين او
اربعا ثم خرج فتعلقت بطرف ثوبه فقلت يا ابا عبد الله
قد فعلت شيئا لم اد لاني شئ فعلته قال لها اني رجل
من اهل الجنة وان خرجت اريد هذا البيت فمرت بوب
ابن منبه فقال ابن تيريد فقلت بيت المقدس قال اذا
دخلت من الابواب التي في مقدمة القبلة فان من بينك
عمودا واسطوانة وحيار ساكن عمودا واسطوانة فانظر

ولقد صلى
اليه نبيا

الا رضين كلها فاذا قال الرجل للرجل انطلق بنا الى
بيت المقدس فعلا بقول الله تعالى وادخلنا
في ارض بيت المقدس وغفرا له خطايانا يا اسرائيل
في ارض بيت المقدس ورد الله تعالى على سليمان ملكه
في بيت المقدس وبشاهه نوح رسيا يحيى عليهما السلام
في بيت المقدس وبشاهه تعالى ابراهيم واسحق عليهما
السلام بالحق في بيت المقدس وبشاهه نوح ابراهيم
عليهما السلام في بيت المقدس وبشاهه الله نوح ابراهيم
واسحق بالحق في بيت المقدس وبشاهه الله لوط وهود
الحبال والطريق بيت المقدس وتصورت الملائكة
عليه ذلوا ودفن في الحجاب بيت المقدس وكان الانبياء
عليهم السلام يقربون القرى الى بيت المقدس وتليق
الملائكة كل ليلة الى بيت المقدس وتنفذ الله مني
فاكمة انفتحت في العنقة وفاكمة الصيف في ارض
في بيت المقدس واجري الله نوح من ارض الاردن
الى بيت المقدس وولد عيسى بيت المقدس ورفع
الله تعالى الى السما بيت المقدس وشهد الارض وتعليق
يا حبيب ويا جوع على الارض كلها الا ارض بيت المقدس
وبملكها الله نوح في ارض بيت المقدس وبملكها
خير كل يوم الى بيت المقدس واعطى الله البرق
للنبي صلى الله عليه وسلم فجعل له بيت المقدس واوصى
ادم حين مات بارض الله ان يدفن في بيت المقدس
واوصى ابراهيم واسحق اذ ماتا ان يدفنا في ارض

بيت المقدس وكانت مريم بيت المقدس وهاجر اليهم
من كوثا الي بيت المقدس وتكون الهجرة في اخر الزمان
الي بيت المقدس ورفع القباوت والسكنية في ارض
بيت المقدس وهبطت السلسلة الي بيت المقدس
ورفعت السلسلة من بيت المقدس وصعد النبي عليه
السلام عليه وسلم الصلاة التي كتبها لكلم بيت المقدس
وقرب آدم القربان بيت المقدس وسور الله لاداد
ملكه في بيت المقدس والآن له الحديد في بيت المقدس
وتقبل الله من امرأة عمران نذرها ببيت المقدس
ووجه الله لاداد وعليه اللام اوتيه في بيت
المقدس وايد الله عيسى بروح القدس في بيت
المقدس واثن الله نوح جيبا الحكي بيت المقدس
وكان عيسى في الموقن ويوضع الوهاب في بيت
المقدس والاقوم من ذلك قومة الا وتزلزل بيت
المقدس ومن عليه علي في بيت المقدس كما نأمن
في السما الدنيا وخرب الارض كلها وتعمر بينه المقدس
وحشر الله نوح الانبياء عليهم السلام الي بيت المقدس وحشر
الله نوح الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم يبعثهم
في بيت المقدس وينادي المنادي على صخرة بيت
المقدس وتصف الملائكة حول بيت المقدس
ويخبر الله ان بيت المقدس راى ابراهيم رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه جبرائيل وميكائيل الي
بيت المقدس ومن جبال الفار في بيت المقدس

وباب السما

وباب السما مفتوح للقبايت المقدس وحشر الله نوح
مودني بيت المقدس اي المجد الاقصى ومودني مسجد
الرسول قبل المودنين الالال بن حامة مودني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ودعا سليمان لودني
بيت المقدس بيت المقدس ومن اناه متولدا ان نفق
لله الله له الاغفر له وحلت الخلة لمريم رطبا جنيا
في بيت المقدس وتصير ارواح المومنين الي اجسادهم
في بيت المقدس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
خيار امة من اهل بيت المقدس بعد هجرته الي بيت المقدس ومن
توضا واسبح الوضوء وقيل ركعتين او اربع غفر له
بما كان قبل ذلك ومن صلى في بيت المقدس حفر من
دعاه كيوم ولدته امه وله بكل غفر في جسد مائة
فدعه الله يوم القيامة وكانت له حجة واعطاه
الله في قلبه كل ما كان اداكم وعصمه من المعاصي
وحشر مع الانبياء من حشر في بيت المقدس على نواحيها
وشدتها واتاة الله برزقه من جيبه ياكل رعدا ويقتل
الحية ان شاء الله بغير حساب وكل بقعة في الارض
كلها موضع حفر في بيت المقدس وقال الله تعالى سليمان
حين خرج من بين بيت المقدس يا سليمان سلني اظنك
قال يا رب اسالك ان تغفر لي وتكون قال آية
نعم لك ذلك قال واسالك لمن جاعل ان تغفر
من سخطه قال الله نعم لك ذلك وينظر الله في كل
يوم بالرحمة الي بيت المقدس وتظهر عصا موسى

آخر الزمان في بيت المقدس وتسطر الملائكة كل لغة الى
بيت المقدس وتقلب الارض كلها الى بيت المقدس
وملكة والمدنية واثاب الله تعالى ادم بيت المقدس ومن
تصدق يدبرهم في بيت المقدس كان فداه من النار
ومن صام يوما في بيت المقدس كان له براءة من النار
وصفوة الله من بلاد بيت المقدس بها صفوة
من عباد الله وسما سبط الارض ومنها قطوف قال
ويطلع الله تعالى كل صباح الى بيت المقدس فيدبر عليهم
من رحمته ثم يدبره على سائر البلاد قال والطلح
الذي ينزل على بيت المقدس شفا من كل داء
لان من جئنا الجنة وما سكن احد في بيت المقدس
حتى وضع فيه سيفون انك ملك قال ويقول الله
للمؤمن في بيت المقدس تجا ورتي في دارتي الا وان
الجنة دارك لا جا ورتي فيها الا السخا والحلم وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا في حبيبة
ابن الحجاج الكنايا الى بيت المقدس اذا طرقت
الفنق قال يا رسول الله ما ادرك بيت المقدس
قال ابدل ملك واخرج دينك وكذلك قاله عيسى بن
ابن طالب لعصبة نعم المكن عنه ظهور الفتن
بيت المقدس انما هو فيها كالحمار في غيبل الله
وانما بينه وبين الزمان يقول احد هم لست في لينة من
لست في بيت المقدس واجب ان اتم الى الله تعالى بيت
القدس واجب جبالها اية صخرة بيت المقدس

وبينهم

وبينهم واثاب الله تعالى ادم بيت المقدس ومن
الجنة ويقول الله تعالى لست في بيت المقدس وغرق
وحمل الى لاضف عليك عيسى ولا حشر اليك
خلق ولا جودين انما في بيت المقدس ما ومنهم
لست في بيت المقدس ومنهم في بيت المقدس
وداود وكلهم قال ومن شرب من اربعة اخن
حرم الله يدنه على النار من عين النور التي بها
ومن عين الفلوس التي بها ومن عين
سلوان التي بيت المقدس ومن عين نضيم التي
عنه **الفصل الثالث عشر** في قبر ابراهيم الخليل
وما اتصل به والذين نقله من كتاب ابن الهيثم
عن ابن مزيغ انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتسرى به الى بيت المقدس من جبريل فقال
لن انزل فصل ما ركعتين فان هنا قبر ابيك ابراهيم
الخليل وفي حديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان ابراهيم وهدى العلق في موضع
يقال له كوثا رايته وهدى العلق في موضع
فلسطين الا رد في شهر ان يدعوا عليهم فادع
السلام لا تدع على اهل العلق فاني قد جعلت
شما من خصال من رحمتي فيهم واكنى الرحمة
في قلوبهم وعن كعب بن مالك قال اول من مات ودفن
في هذا الموضع سارة وفيها ابراهيم ومن زوجته
وسمى الله ابراهيم من ملك ذلك الموضع ان

يبيعه موثقا يدين فيه من كان من اهل فقال له الملك
تد ايجتك ان تدفن حيث شئت من ارضي فاني
الاب القوت وكان طلب منه المفازة فقال ابيعك بربع
ماية درهم كل درهم ضرب بثلث واراد ان يقدد
عليه لكيلا يجد ويرجع الي قوله فخر من عنده مجاه
جسدي بذكر فدفنها الي الملك وحمل سائر الي
المفازة فدفنت فيها ثم توفي ابراهيم فدفن فيها
ثم توفت ربيقة زوجة اسحق فدفنت فيها ثم توفي
اسحق فدفن فيها بجبال زوجة اسحق فدفنت بجبال
فدفن عندها اب المفازة ثم توفت لبقا زوجة يعقوب
فدفنت بجبال يعقوب فاجتمع اولاد العيص واقوتة
وقالوا تدع باب المفازة مفتوحا فكل من مات
منادفناه فيها فتشاجروا فرفع اخو العيص
يده فططم العيص لطة فقطر اسد في المفازة
وحطوا على المفازة حارطا وعلوا فيه علامات
القبور في كل موضع وكتبوا عليه قد ابراهيم
هدا قبر ربيقة فدفن ربيقة فدفن يعقوب وهدا
زوجته لبقا وخرجوا عنه وطبقوا باب المفازة
فكان من جازبه بطوقه ولا يصل اليه حتى حات
المرم بعد ذلك ففسيح والهدايا دخلوا معه وشوا
كسبة وفي بعض الكتب ان ابراهيم عليه السلام لما جاءه
الله من النار خرج من بابل الي الارض المقدسة وسار
وابنة اخيه ورمط من قومه حتى قدوا حاران

فاما

فاما معايبا زنا فخر حروا الي الاردن ودفعوا الي
مدينة بها حيار وهو الذي عرض له في سارة ومات
اسد تبع منه قال وخرجه دكن الحيار من تلك المدينة
وورثها اسد ابراهيم عليه السلام فاشري وانما الله
تعالى ما له فنام لوطا فاعطاه نصفها وقات ابراهيم
فدفنت في حوز قرية الحيار وبها دفنت سارا
في مزرعة كان اشترها ابراهيم وعن عبد الله
ملمس قال عاش شخص ماية وثمانين سنة والامات
ففي المزرعة التي اشترها ابراهيم غدير ابراهيم
وكذلك العيص ويعقوب ماتا ودفنا في المزرعة
عند قبر ابراهيم وكان عمرهما قريبا من ماية وسنة
واربعين وعن ابن كثير قال لما زاد الله ان
يقبض روح خليفه ابراهيم اوحى الله الي الدنيا
اني ادفن فيك خليلي فاضطربت الدنيا اضطرابا
شديدا وشتتت جنابها وتداصفت منها بقعة
يقال لها جبرك فقال الله تع يا حبر انش
شعشعي انت قد سبي فيك خزانة علي وعليل
انزل رحمتي وبركاتي وانيك احشر خياري
مودة خليلي فطوب لمن وضع جهنمه فيك
ما حاد استقته من حضرة قد سمع وامن فخرج قباقي
واكله جنني برحمتي فطوب لمن شوطوبك ادفن
فيك خليلي وعن كعب ان سليمان لما فرغ من بناء
مسجد بيت المقدس اوحى الله تع اليه ان ابني على قبري

خلدان بنا ليعوش في سليمان فبنى في موضع يسمى الرامة
فأوصى أمه إليه ليس يهدوا لكم وقتن انظر الى النور
المدل من السما الى الارض فنظروا داهيا لم يدر على بقية
يقال لنا جبرئيل فاعلم ان ذلك المنصور فبني على يد
وعن وبعث الله قال اذا كان اخر الزمان جبل بين
الناس والنج من لم يح قتل وجوده كان فعليه نفس
ابراهيم فان زيارته تقبل حجة وعنه ايضا انه
قال من زار قبر ابراهيم في عمر مرة لا يضره الا ذلك
حشر يوم القيامة انما هو الفرج الاكبر ومن فتش
فتحة القبر واملأ يوم القيامة وكان ذوا على الله ان
يجمع بينه وبين ابراهيم في دار السلام وعن كعب
انه قال من زار بيت المقدس وقصد قبر ابراهيم
لصلاة لله وصلى حسب صلوات شوال الله ش
اعطاه ما سأل وغفر ذنوبه كلها ومن زار قبر
ابراهيم والحق ويعقوب ولبقا ورعيه اشجع
تلك الزبارة الكرامة العاجية والرزق الواسع في
دنياه ولهذا الله بذلك منازل الابرار ولا يرجع
الى منزله الا وقد غفر له ذنوبه ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى ابراهيم وبشيت ان الله قد غفر له ذنوبه
وروي المصنف عن ابي عبد الله السلام قال ان الزبارة
الى قبر ابراهيم والصلاة عنه في الفقار ودراجات
الاغنيا فليحجب لمن اراد ان يزور الخليل والحق
ويعقوب ان يخلص الفية ويأمن الله نفع التوفيق

والمعونة

والمعونة ويصلي ركعتين رياء الله تعالى بعد ما الصلة
وان لا يطلع من الله خليل الله على مقصبة ولا سواد
في زيارته فان انا على السلام اجاب في قبورهم
ثم بقصد المكان يكون ودره وارستفقا رضى
يدخل المسجد ويديه ايا وقال رحله البني وقيل
بسم الله وسلام على رسول الله انهم صلى على محمد
وعلى اله محمد والخير والرحي وانج الى ابواب
رحمتك يا رحيم الرحمن وصلى ركعتين حجة
المحبر ثم يدخل على قبر الخليل ويستغفر من ان
تأخذه شئ لم يلحقه فيعلم السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول به وهدوا قفست قبل القبر ويذكره ان
يضع يده على القبر وان يفاقه لكن يجب له ان
يقف قائما ويصلي عليه كما يصلي الحي على الحي نوكل
كانه مثابه صلى الله عليه وسلم ويجب ان يكون من
الدعاء ويوسل به الى الله فليوسل به احدا الا جاء
فاد افرغ من ذلك معنى ان قبر اسحق وفعل عنه
ما فعل عنه ابراهيم من السلام والصلاة على النبي والدا
فاد افرغ من قبر اسحق الى قبر يعقوب وفعل
كفعله المتقدم ويجب ان يحتمل عنه في الدافاة
منجاب الدعاء وقد جري عن واحد فوجد الراجحة فاذا
فرغ من ذلك عطف الى قبر اسحق ويصلي ويدعو عنه
ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا يدعوه في قبره
عليها السلام وكذا يدعوه لبقا وهذا هو المستحب ان يدايزه
بالرجال قبل ان يدايزه فاعل حازقا فاد افرغ من ذلك
معني ان قبر يوسف ويدعو له والحمد لله على النعم
والكامل والصلاة على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه